

6- (7811) كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونشتري عليه الخير كله ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام مسلم - 00:00:00

الله تعالى في كتابه الصحيح قال وحدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي قال قرأت على مالك وهو ابن انس الامام المعروف قال عن سعيد بن ابي سعيد المقبوي وهو ابن كيسان قال عن عبيد ابن جويد انه قال لعبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهم - 00:00:22

يا ابا عبدالرحمن وهي كنية عبد الله بن عمر رأيتك تصنع اربعاء لم ارى احدا من اصحابك يصنعها قال ما هن يا ابن جريج؟ قال رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين - 00:00:51

والمحصود او كان البيت الاربعة والسنة لا يمس منهن الا الحجر الاسود والركن اليماني اما الحجر الاسود فيكبر عنده ويقبل اذا امكن والا يستلم باليد اليماني والا بعضا ان كانت معه - 00:01:14

والا يشير اليه. فهذه اربع حالات واما بالنسبة للركن اليماني يستلم فقط اذا لم تستطع على استلامه فلا تشير اليه وعندما تستلمه لا تكبر عنده ولا تقل شيئا واما التكبير فقط عند الركن اليماني. وايضا لا تقل باسم الله والله اكبر واما اقتصر على - 00:01:43

كبير هذا هو السنة في ذلك. هذه هي السنة في ذلك واما زيادة التسمية فهذه عن عبد الله ابن عمر فقط. رضي الله تعالى عنهم قالوا ورأيتك تلبس النعال السببية - 00:02:16

وهي نوع من النعال قال ورأيتك تصبغ بالصفرة قال ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهلهل انت حتى يكون يوم التروية نعم فهذه هي اربعة اشياء - 00:02:36

فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اما الاركان فاني لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليماني واما النعال السببية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر - 00:03:01

بن فهذه هي السببية قال ويتوضا فيها وهي اقرب الى نعالنا الان قال فانا احب الى ان ابسها قبل نعالنا الان بالذات النعال القديمة التي تسمى الزبيرة او النجدية نعم قال ويتوضا فيها فانا احب ان ابسها. واما الصفرة - 00:03:22

وهنا الصبغ بالصفرة في اللحية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها. نعم وليس الصفرة في الثياب لأن جاء النهي عن الصبر بالصفرة باللواو نعم وان كان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصبغ لانه عليه الصلاة والسلام قد توفاه الله عز وجل - 00:03:52

وليس في لحيته الا نحو احدى وعشرين شعرة بيضاء والا باقي فانه اسود عليه الصلاة والسلام وكان اذا ادهن ذهب او اختفت اختفت هذه الشعارات البيضاء وكانت اكتر ما تكون في الانفقة - 00:04:21

قال فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلهل الا يهلهل حتى تبعت به قاحلته وتقدم لنا ان في الاهلال ثلاثة اقوال. القول الاول دبر الصلاة - 00:04:45

تقول ليك حجا اذا اردت الحج نعم اذا اردت العمرة قل ليك عمرة والقول الثاني عندما يضع رجله في الغوز وتبعث به وحيلته. وهذا هو الصحيح. هذه هي السنة فاذا رفعت رجلك للركوب في السيارة تقول ليك عمرة او حجا وتستقبل البيت تستقبل - 00:05:12

الкуبعة تستقبل القبلة. طبعا انت بعيد عنها لا لكن تستقبل الجهة هذه هي السنة في ذلك. والقول الثالث من اليماء وتقديم ان آآ اليماء وهي مكان مرتفع بعد المسجد الذي انشئ في ذي الحليفة - 00:05:43

فرأه بعض الصحابة رأى الرسول عليه الصلاة والسلام يلبي في هذا المكان فظنه لم يلبي من قبل فعبدالله بن عمر قد حفظ شيئاً لم يحفظه غيره. نعم. وأما الأول فالحديث الذي ورد فيه ضعيف وهو التلبية - [00:06:08](#)

دبر الصلاة كما تقدم فيه خسيف ابن عبد الرحمن الجزري نعم قال حدثني هارون ابن سعيد الaili قال حدثنا ابن وهب وهو عبدالله قال حدثني أبو صخر قال عن ابن قصي يزيد ابن عبد الله بن قصي - [00:06:30](#)

قال عن عبيد ابن جويع قال حججت مع عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم بين حج وعمره سنتي عشرة مرة فقلت يا أبا عبد الرحمن لقد رأيت منك أربع خصال. طبعاً الذي يظهر أن هذه الحجج الكثيرة والعمر - [00:06:55](#)

انما اراد ان يقتدي بعد الله ابن عمر ويتعلم منه انه معروف شدة اتباعه للسنة الله عنه ولذا قال يا أبا عبد الرحمن لقد رأيت منك أربع خصال وساق الحديث بهذا المعنى. الا في قصة الالهال - [00:07:17](#)

فانه خالف رواية المقبرة فذكر بمعنى سوى ذكره ايات نعم ولم يذكرها هنا الامام مسلم كأنه لا يرى ثبوتها. ولذا لم يذكرها قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهو العبسي عبدالله بن محمد قال حدثنا علي بن مسهر وهو القرشي - [00:07:39](#)

قال عن عبيد الله وهو ابن عمر قال عن نافع مولى ابن عمر قال عن ابن عمر رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع رجله - [00:08:09](#)

في الغوص غوز الدابة وانبعثت به راحلته قائمة احلا من ذي الخليفة اذا هذه هي السنة في ذلك قال وحدثني هارون ابن عبد الله وهو الaili كما تقدم. قال حدثنا حجاج بن محمد وهو المصيصي المعروف بالاعور - [00:08:22](#)

قال قال ابن جريج وهو عبدالملك قال اخبرني صالح ابن كيسان وهو المدنى قال عن نافع مولى ابن عمر قال عن ابن عمر رضي الله عنهم انه كان يخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم هلا حين استوت به ناقته قائمة - [00:08:46](#)

قال وحدثني حوملة ابن يحيى وهو التجيبي. قال اخبرنا ابن وهب. قال اخبرني يونس وهو ابن يزيد الaili. قال عن ابن شهاب ابن الزهرى ان سالم بن عبدالله اي بن عمر - [00:09:10](#)

اخبره ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب حيلته بذى الخليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:09:25](#)